

إدارة مخاطر الائتمان وانعكاسها على معدل عائد محفظة القروض

والتسهيلات الائتمانية

Management of credit risk and its impact on the rate of return of the loan portfolio and credit facilities

الباحث احمد طالب حميد

Ahmed Talib Hameed

كلية التربية الاساسية- حديثة / جامعة الانبار

ah.talib1986@gmail.com

أ.م.د اياد طاهر محمد

Ayad Taher Mohamed

كلية الادارة والاقتصاد/جامعة بغداد

ayadtaher@gmail.com

المستخلص

يسعى البحث لبيان اثر إدارة مخاطر الائتمان في المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية عينة البحث على معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية، وتوضيح أهمية إدارة مخاطر الائتمان للمصارف عينة الدراسة ودورها الكبير في تخفيض الآثار السلبية التي تخلفها مخاطر الائتمان في المصرف، إذ إن الغرض الرئيسي لإدارة مخاطر الائتمان هو تعظيم معدل العائد حسب المخاطر مع الحفاظ على الحد المسموح به من المخاطر، وإن من أهم العمليات المصرفية التي تدر العوائد في المصرف هي القروض والتسهيلات الائتمانية التي تكون مصدراً رئيساً لتحقيق العوائد وبالتالي زيادة الأرباح، وتمثل مجتمع البحث بالمصارف الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وكانت عينة البحث متمثلة في 14 مصرفاً تم اخذها من بين 37 مصرفاً مدرجاً في سوق العراق للأوراق المالية، إذ امتدت مدة البحث خلال الاعوام 2012-2017، وتم استخدام عدة مؤشرات لقياس متغيرات البحث، فضلاً عن استخدام البيانات اللوحية (Panel data) في عملية تحليل العلاقة بين متغيرات البحث واختبار الفرضيات، وتم التوصل إلى أنه لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لمؤشرات مخاطر الائتمان على معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية.

الكلمات الدلالية: إدارة مخاطر الائتمان، التسهيلات الائتمانية، القروض.

Abstract

The research seeks to indicate the impact of credit risk management in banks listed in the Iraqi market for securities research sample on the rate of return of the loan portfolio and credit facilities, To clarify the importance of credit risk management for the study sample banks and their significant role in reducing the negative effects of credit risk in the bank, The primary purpose of credit risk management is to maximize the risk-adjusted rate of return while maintaining the risk limit, The most important banking operations that generate returns in the bank are loans and credit facilities, which are a major source of revenue and thus increase profits, The research community is represented by private banks listed on the Iraq Stock Exchange, The duration of the research during the years 2012-2017, Several indicators were used to measure research variables, as well as the use of panel data in the process of analyzing the relationship between research variables and testing hypotheses, It was concluded that there was no statistically significant effect of credit risk indicators on the rate of return of the loan portfolio and credit facilities.

Keywords: Credit Risk Management, Credit Facilities, Loans.

المقدمة

تتمثل المهمة الأساسية للمؤسسات المالية بشكل عام وللمصارف بشكل خاص في تولي دور الوساطة بين المودعين والمقترضين من خلال قدرة المصارف على تعبئة المدخرات وتوجيهها نحو افضل الاستخدامات, وبذلك فهي تشكل مصدراً أساسياً للائتمان اللازم للشركات والافراد بما يمكنهم من إقامة المشاريع وإنتاج السلع والخدمات أو توسيع المشاريع القائمة, وهي بذلك تؤمن قدر كبير من التمويل اللازم وتوفير السيولة النقدية المطلوبة , وهي بذلك تؤثر بشكل كبير في النشاط الاقتصادي مع التأكيد على سعي المصارف الدائم لضمان حقوق المودعين من خلال اعتماد سياسة ائتمانية رشيدة تضمن ديمومة وتطور النشاط الاقتصادي وتحقيق الارباح اللازمة لاستمرار نشاطها إلى جانب تقليص حجم الخسائر وتقليل المخاطر التي يمكن أن تنجم عن عمليات الاقتراض التي تقوم بها هذه المصارف وبالتالي فان عملية تحقيق الموازنة بين استمرار المصارف في منح الائتمان وتحقيق عوائد مالية من خلال ذلك باعتبار أن العائد المتحقق من الائتمان يمثل احد أهم مصادر التمويل المصرفي وبين ضمان حقوق المودعين وتقليل المخاطر الناشئة عن عملية التوسع في منح الائتمان تعتبر أحد أهم المعايير التي تعتمد للحكم على مدى نجاح المصرف لأن عملية التوسع في الائتمان غالباً ما ترافقها زيادة في المخاطر , فقيام المصارف باعتماد سياسة ائتمانية غير مدروسة من شأنها ان ترتب زيادة في المخاطر الائتمانية التي قد تصل إلى حد افلاس المصرف وتوقف نشاطه, وذلك إذا ما ذهب باتجاه منح القروض والتوسع فيها بما يتجاوز قيمة رأس مالها مع اهمال للأنظمة الداخلية المعمول بها في هذه المصارف, لذلك .

واشتمل البحث على اربعة محاور, تناول المحور الأول منهجية البحث, وجاء المحور الثاني بالاطار النظري للبحث, في حين تناول المحور الثالث الاطار العملي للبحث, واختتم البحث بالمحور الرابع الذي تضمن الاستنتاجات والتوصيات.

المحور الاول / منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث

تعد إدارة المخاطر المصرفية من أهم المواضيع التي يهتم بها المختصون في المجال المصرفي, فبعد توالي الازمات المصرفية والمالية والتي أثرت بشكل كبير على الاقتصاد العالمي بشكل عام, زاد إهتمام الباحثين بإدارة المخاطر, إذ اتضح أن أهم أسباب حدوث الأزمات المصرفية هو تزايد المخاطر المصرفية التي حدثت في المصارف من جهة, وعدم قيام المصارف بإدارتها بشكل جيد من جهة اخرى, وتتمثل مشكلة البحث في لقاء الضوء على ادارة مخاطر الائتمان التي دائماً ما تكون من اهم الادارات في المصرف التي تسعى الى الحد من المخاطر الائتمانية وبالتالي التقليل من الخسائر التي تنجم عن مخاطر الائتمان وبيان مدى تأثيرها على القروض والتسهيلات الائتمانية في المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية, ويمكن إظهار مشكلة البحث بصورة اكثر وضوحاً بالتساؤل الآتي :

- هل تؤثر مؤشرات إدارة مخاطر الائتمان المتمثلة (نسبة اجمالي الدين, نسبة كفاية رأس المال, نسبة الدين الى حق الملكية, نسبة القروض الى الموجودات المتداولة, معدل مخصص خسائر القروض, نسبة القروض الى الودائع) في معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية للمصارف عينة الدراسة؟

ثانياً: أهمية البحث.

تتمثل أهمية البحث من خلال المتغيرات المبحوثة (إدارة مخاطر الائتمان, ومعدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية) وهي متغيرات ذات أهمية كبيرة في المصارف الخاصة لأهميتها الكبيرة في زيادة الارباح للمصارف الخاصة , وتبرز أهمية البحث بالنسبة للمصارف العراقية الخاصة والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بالنقاط الآتية :

- 1- توضيح المفاهيم الأساسية لمتغيرات البحث (ادارة مخاطر الائتمان, و القروض والتسهيلات الائتمانية) وتحفيز المصارف على الاهتمام بادارة مخاطر الائتمان من خلال إدارتها بطريقة فعالة وتحديد اسباب الضعف و وضع الحلول المناسبة لها بشكل يضمن للمصرف بالحد من مخاطر الائتمان .
- 2- تناول البحث موضوع إدارة مخاطر الائتمان وبيان ما هو تأثيرها على القروض والتسهيلات الائتمانية, وهذه اضافة جديدة بالاهتمام في حقل المصارف.

ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث الى تحقيق الاهداف الاتية:

- 1- يهدف البحث الى توضيح ودراسة متغيرات البحث وابعاده الفكرية وتجسيد متغيرات البحث في اطار نظري وتطبيقها في الجانب العملي.
- 2- بيان أثر مؤشرات ادارة مخاطر الائتمان على القروض والتسهيلات الائتمانية.

رابعاً: فرضيات البحث

تجسد البحث بفرضية رئيسية تضمن ما يلي:

- يوجد تأثير معنوي لمؤشرات مخاطر الائتمان (نسبة اجمالي الدين, نسبة كفاية رأس المال, نسبة الدين الى حق الملكية, نسبة القروض الى الموجودات المتداولة, معدل مخصص خسائر القروض, نسبة القروض الى الودائع) على معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية.

خامساً: مجتمع وعينة البحث .

مجتمع البحث : تمثل مجتمع البحث بالمصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية , أما عينة البحث فقد تمثلت في 14 مصرفاً (شركة مساهمة) من بين 37 مصرفاً وللمدة (2012-2017), وقد تم اختيار عينة البحث بعد استبعاد المصارف الاسلامية , بسبب طبيعة عمل تلك المصارف , فيما تم إستبعاد عدد آخر من المصارف كونها حديثة النشأة ولا تغطي مدة البحث , كما كانت بعض المصارف تحت الوصاية ومصارف اخرى لا توجد لها بيانات منشورة لسنتي 2016 و 2017 , ويوضح الجدول (1) المصارف عينة البحث.

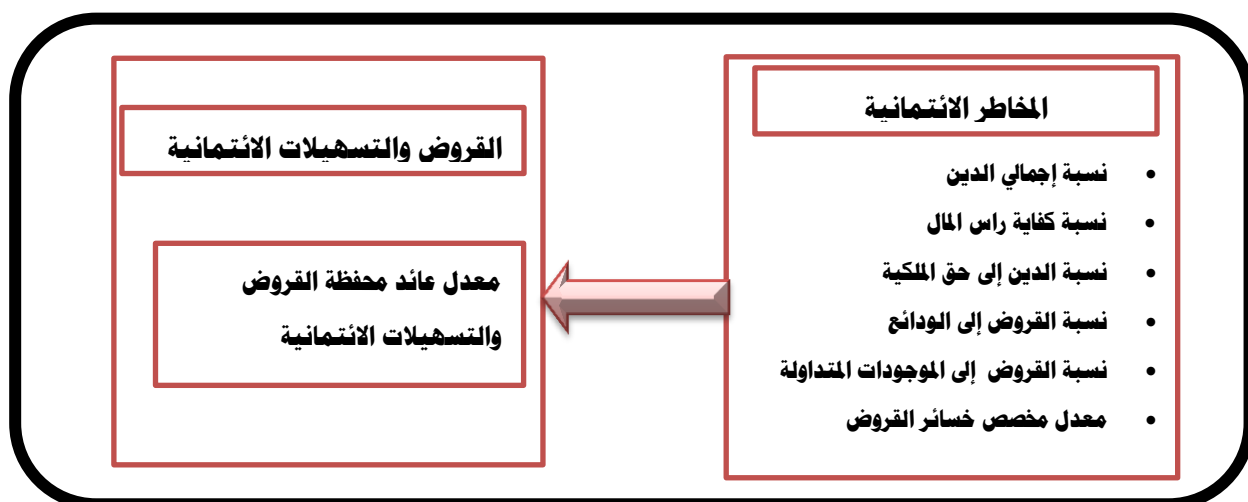
جدول (1) المصارف عينة البحث

ت	إسم المصرف	سنة التأسيس	رأس المال عند التأسيس	رأس المال الحالي
1	مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار	1993	400 مليون	250 مليار
2	مصرف الاستثمار العراقي	1993	100 مليون	250 مليار
3	المصرف المتحد للاستثمار	1994	1 مليار	300 مليار
4	المصرف الاهلي العراقي	1995	400 مليون	250 مليار
5	مصرف بغداد	1995	25 مليون	250 مليار
6	مصرف الائتمان العراقي	1998	200 مليون	250 مليار
7	الخليج التجاري	1999	600 مليون	300 مليار
8	مصرف بابل	1999	500 مليون	250 مليار
9	مصرف سومر التجاري	1999	400 مليون	250 مليار
10	مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل	1999	200 مليون	250 مليار
11	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	2001	1 مليار	252.500 مليار
12	مصرف المنصور للاستثمار	2005	55 مليار	250 مليار
13	مصرف اشور الدولي	2005	25 مليار	250 مليار
14	مصرف عبر العراق للاستثمار	2006	56.5 مليار	264 مليار

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المصرفية للمصارف عينة البحث .

سادساً : المخطط الفرضي للبحث

يمثل المخطط الافتراضي للدراسة الفكرة الاساسية التي يقوم عليها البحث , ولتوضيح ابعاد ومشكلة البحث وتحقيق اهدافه , تم تصميم هذا المخطط اذ يوضح طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث ومدى تأثيرها في ما بينها , ويتضمن المخطط متغيرين اساسيين هما المتغير المستقل (X) ويتمثل بمخاطر الائتمان , والمتغير التابع (Y) ويتمثل بالتسهيلات الائتمانية النقدية والتسهيلات الائتمانية التعهدية



المخطط الفرضي للدراسة

سابعاً : الاساليب المالية والاحصائية.

- الاساليب المالية

اعتمد الباحث على مجموعة من المؤشرات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة , وتم التطرق اليها بالجانب النظري لبيان علاقتها بمخاطر الائتمان والقروض والتسهيلات الائتمانية, فقد تم استخدام المؤشرات الآتية:

1- المؤشرات الخاصة بإدارة مخاطر الائتمان:

أ- نسبة إجمالي الدين: سيتم قياس نسبة إجمالي الدين من خلال المعادلة الآتية (Bergendorff & Osback,2017:20):

$$\text{نسبة إجمالي الدين} = \frac{\text{مجموع المطلوبات} - \text{مجموع حقوق الملكية}}{\text{مجموع الموجودات}} \times 100\%$$

ب- نسبة كفاية رأس المال: تقاس نسبة كفاية رأس المال من خلال المعادلة الآتية (Mukhtarov et al,2018:70):

$$\text{نسبة كفاية رأس المال} = \frac{\text{مجموع حقوق الملكية}}{\text{مجموع الموجودات}} \times 100\%$$

ج- نسبة الدين إلى حق الملكية : سيتم قياس هذه النسبة من خلال المعادلة الآتية (Abdel Rahman,2017:88):

$$\text{نسبة الدين إلى حقوق الملكية} = \frac{\text{إجمالي الدين}}{\text{مجموع حقوق الملكية}} \times 100\%$$

د- نسبة القروض إلى الموجودات المتداولة: يتم قياس نسبة القروض إلى الموجودات المتداولة من خلال المعادلة الآتية(كريم,2019: 238):

$$\text{نسبة القروض إلى الموجودات المتداولة} = \frac{\text{إجمالي القروض}}{\text{إجمالي الموجودات المتداولة}} \times 100\%$$

هـ- معدل مخصص خسائر القروض: يتم قياس معدل مخصص خسائر القروض من خلال المعادلة الآتية Serwadda, (2018:1630):

$$\text{معدل مخصص خسائر القروض} = \frac{\text{مخصص خسائر القروض}}{\text{إجمالي القروض}} \times 100\%$$

و- نسبة القروض الى الودائع: يمكن قياس نسبة القروض الى الودائع عن طريق المعادلة الآتية AI- (shakrchy,2017:36):

$$\text{نسبة القروض إلى الودائع} = \frac{\text{القروض الكلية}}{\text{الودائع الكلية}} \times 100\%$$

2- المؤشرات الخاصة بالقروض والتسهيلات الائتمانية :

أ- معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية: يقيس هذا المؤشر قدرة المصرف على تحصيل الأرباح من خلال توظيف الموارد المالية المتاحة في العمليات الأكثر ربحية في المصرف المتمثلة بالقروض والتسهيلات الائتمانية (الخالدي, 2009: 9). ويقاس معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية بالمعادلة الآتية (Alshatti,2015:341):

$$\text{معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية} = \frac{\text{الفوائد والعمولات من القروض والتسهيلات الائتمانية}}{\text{إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية}}$$

المحور الثاني / الجانب النظري للبحث

أولاً: مخاطر الائتمان

تحتل المخاطر الائتمانية بعناية كبيرة في المصارف، كونها أهم المخاطر التي تواجه المصرف وأكثرها خطورة عليه، وتهدد الملاءة المالية للمصرف بشكل مباشر (Oludhe,2011:1). وغالباً ما كانت تعد السبب الرئيسي في فشل المصارف، إذ تشير دراسة أجراها البنك الدولي حول الأزمة المصرفية العالمية عام 1992م إلى أن مخاطر الائتمان تعد سبب رئيسي لإفلاس المصارف (Tang et al.,2018:2). لذلك ينبغي على إدارة المصرف الإهتمام بمخاطر الائتمان وإدارتها بشكل جيد كي تساهم بشكل كبير في إستقرار المصرف، نظراً للمخاطر الكبيرة التي يواجهها المصرف بسببها (Ayekusi,2015:35). ولا تقتصر مخاطر الائتمان على القروض فقط بل على عمليات الأوراق المالية والأوراق التجارية وغيرها من العمليات المصرفية (Kwagara,2006:15). وعرفت مخاطر الائتمان على أنها التهديد الذي يواجهه المصرف الذي ينتج عنه خسارة مبلغ القرض أو الفائدة المترتبة عليه بسبب عدم قدرة المقترض على السداد (Nabi et al,2018:106).

ثانياً: إدارة مخاطر الائتمان.

تعد إدارة مخاطر الائتمان إدارة حيوية للغاية لزيادة ربحية المصارف وتحسينها، إذ يعتمد النجاح طويل الأجل لأي مؤسسة مصرفية على النظام الفعال الذي يضمن تسديد الزبائن للالتزامات التي بذمتهم اتجاه المصرف (Ntiemoah et al.,2014:2). وأن الغرض الرئيسي لإدارة مخاطر الائتمان هو تعظيم معدل العائد حسب المخاطر مع الحفاظ على الحد المسموح به من المخاطر (Nyagol and Onditi,2016:118). إذ تقوم المصارف بتطوير عمل إدارة مخاطر الائتمان للحد من اثار المخاطر التي تواجهها وإدارتها بشكل يضمن التخفيف من الخسائر التي تواجهه المصرف (Afande,2014:22). وينبغي على إدارة المخاطر الإبلاغ ومراقبة تلك المخاطر ومحاولة قياسها إذا كانت قابلة للقياس لمحاولة تقادي الأضرار المترتبة عنها (Fight, 2004:84). ويمكن أن تنتهج إدارة المخاطر سياسة ائتمانية تقوم من خلالها على تجزئة المخاطر المقبولة، ووضع سقف أعلى أو أدنى للائتمان، كأن تعمل بمقررات البنك المركزي في ذلك الخصوص، ويمكنها أيضاً من الاستفادة من مزايا الانتشار الواسع في

العمل المصرفي الخدمي والائتماني، وتوزيع المخاطر على أكثر من زبون (العلأونة، 2016: 58). و عرفت إدارة مخاطر الائتمان على انها مزيج من المهام والأنشطة المنسقة لمراقبة وتوجيه المخاطر التي تواجهها المصارف من خلال دمج عمليات إدارة المخاطر الرئيسية فيما يتعلق بأهداف المصرف (Nyabicha, 2017: 11). وعرفت أيضاً انها العملية التي يقوم من خلالها المصرف بتحديد وقياس ومراقبة المخاطر الناشئة عن احتمال التخلف عن سداد القروض (Kalu et al., 2018: 154). وتم تعريفها على انها عملية التحكم في المخاطر عن طريق الحد من تكرار حدوثها من ناحية، والتقليل من حجم خسائرها المحتملة من ناحية اخرى وبأقل تكلفة ممكنة (قدوش، 2018: 19).

رابعاً: وظائف إدارة مخاطر الائتمان.

تعد إدارة مخاطر الائتمان أهم العوامل التي تحدد بقاء المصرف ونموه وربحته، بما أن الإقراض هو أهم الوظائف في المصرف، لذلك ينبغي على إدارة المصرف الاهتمام بإدارة مخاطر الائتمان للتخفيف من الخسائر التي يمكن أن تحدث جراء هذه العملية، وتعرف مخاطر الائتمان بأنها عملية تحديد وقياس وتقييم ورصد ومراقبة مخاطر الائتمان (Prakash, 2015: 138). وتتضمن وظائف إدارة مخاطر الائتمان ما يأتي:

- 1- رصد المخاطر وتحديدّها: ويمكن العمل على ذلك باستخدام التقنيات المتوفرة في المصرف، واستخدام البيانات والسجلات الدقيقة لكافة جوانب المصرف، والعمل على إعداد وتحضير قوائم الفحص والخرائط التنظيمية، وعمل جدول للأخطاء التي ارتكبت لتلافي الوقوع بها مستقبلاً (العلأونة، 2016: 44).
- 2- قياس المخاطر: بعد تحديد المخاطر، يتم العمل على قياسها كمياً أو بيانياً لتحديد الخسارة التي سوف يتحملها المصرف، ومحاولة الحد من هذه الخسارة من خلال مواكبة المخاطر والتحكم بها، سيما أن التحليل الإحصائي للبيانات ضروري جداً لقياس المخاطر ولكن عندما لا تكون كافيّة ومحدودة، تلجأ المصارف لاستخدام نماذج نظرية بالإضافة إلى الخبرة البشرية المتكونة لدى الموظفين لقياس هذه المخاطر (Togtokh, 2012: 11-12).
- 3- تحديد أسلوب التعامل مع المخاطر (ضبط المخاطر): يتم في هذه الخطوة دراسة التقنيات التي ينبغي أن تُستخدم للتعامل مع المخاطرة، بتحديد أي التقنيات المتاحة التي ينبغي أن تستخدم في التعامل مع كل مخاطرة، وعند محاولة تحديد ماهي التقنية التي ينبغي استخدامها للتعامل مع مخاطرة محددة، ينبغي على مدير المخاطر الأخذ بعين الاعتبار مدى أولوية المخاطرة، بعد ذلك يتم تقييم العوائد والتكاليف التي تصاحب كل مخاطرة، ثم يتم اتخاذ القرار بناءً على أفضل المعلومات وبالاسترشاد بالسياسة التي تتبعها إدارة المخاطر في المصرف (الشريف، وفضيلة، 2015: 254).
- 4- التخطيط والادارة والرقابة: ينبغي على العاملين في إدارة المخاطر المراقبة المستمرة للمخاطر للتحقق مما إذا كانت المخاطر التي تكبدها المصرف تقع ضمن الحدود المسموح بها، وبالتالي ضمان قدرة المصرف على تحمل هذه المخاطر، بالإضافة إلى أنه يتم قياس فاعلية التدابير التي يعمل بها المسؤول على إدارة المخاطر للحد من آثار المخاطر على المصرف (Christl and Pribil, 2004: 51).

المبحث الثاني / القروض والتسهيلات الائتمانية

أولاً: القروض و التسهيلات الائتمانية

القروض هي اهم المصادر لإيرادات المصرف , إذ انها تشكل الجزء الاكبر من موجودات المصرف , كما تعد القروض من الوظائف الرئيسية المهمة للمصارف (Mukhtarov et al, 2018: 65). إذ تقوم المصارف بتحويل الاموال المدخرة في المصرف من قبل المودعين عن طريق تقديمها للمقترضين على شكل قروض (Negera, 2012: 14). و يمثل الهدف الرئيسي للمصارف عند منحها للقروض في ضمان الحصول على عوائد كافية تغطي فوائد الودائع التي تمنح للمودعين وتحقيق الربح المطلوب لاستمرار عمل المصرف وبقائه في السوق وذلك عن طريق نسب الفائدة التي تضعها على القروض (Carriosa

(and Ryan,2017:316) . وينبغي ان تكون نسبة الفائدة على القرض كافية لتغطية تكاليف الاموال وعملية الاشراف على القرض وادارته والخسائر المحتملة جراءه وفي نفس الوقت ينبغي توفر هامش ربح للمصرف (عبد الباري,2016: 48) . وبذات الوقت فان اسعار الفائدة المرتفعة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بارتفاع المخاطرة للجهات التي ترغب بالحصول على القروض , وذلك نتيجة ان الجهات الطالبة للقروض قد تعمل في مشروعات أو استثمارات عالية المخاطر مما يؤدي ذلك الى ارتفاع مخاطرة استرداد القروض والفوائد من قبل المصرف (Ogar et al,2014:189) . وتعد الارباح احد الاهداف الرئيسية للمصارف التجارية في البيئة المصرفية وتعظيم الارباح الى اقصى حد ممكن , ويتم ذلك عن طريق قيام المصارف بمنح القروض و التسهيلات الائتمانية لزيائنها وايلاءها الاهتمام المطلوب في تحصيل الائتمان (Tarko,2015:9) . وعرف القرض على انه وعد تعاقد يوقع بين طرفين إذ يوافق الطرف ال أول الدائن (المصرف) على تقديم مبلغ من المال الى المدين (المقترض) , على ان يلتزم الاخير بإعادة المبلغ الى الدائن دفعة واحدة أو على شكل دفعات حسب الاتفاق الذي يتفق عليه مع الفوائد المكتوبة في العقد (Asfawesen,2017:8-9). وعرف ايضاً بعقد يجري بين المصرف والزيون كأن يكون فرد أو شركة , إذ يقوم المصرف بتقديم مبلغاً من المال الى الزيون مقابل حصول المصرف على الفوائد التي تترتب على القرض , على ان يتعهد المقترض بسداد المبلغ المقترض مع الفوائد المترتبة عليه في جدول زمني يتفق عليه في العقد (Almansour & Ongena,2018:79). وتعرف التسهيلات الائتمانية على انها عصب الحياة الاقتصادية لكونها تساهم في توظيف الاموال من خلال استخدامها في تمويل المشاريع الانتاجية والخدمية في القطاعات المختلفة إذا تم توظيفها بشكل صحيح , فالتسهيلات الائتمانية سلسلة مترابطة تقوم المؤسسة المالية بمنحها للمقترضين ومن ثم تستردها بالإضافة الى الفائدة والعمولات (الفريحات,2015: 13) . كما تعرف ايضاً التسهيلات الائتمانية على انها على انها تعهد يصدر من المصرف بعد طلب الزيون لصالح طرف اخر لأجل غرض محدد , ولوقت معلوم (Oy & Espoo,2016:8) .

ثانياً: الفائدة على القروض

تكسب المصارف إيرادات مالية من القروض عن طريق حصولها على الفائدة التي يدفعها المقترض عندما تستحق الدفع (Kagoyire & Shukla,2016:1) . والقروض هي اهم الموجودات في المصرف واكثرها مدرة للأرباح فيه , وعادة ما تكون اسعار الفائدة على القروض اعلى من اسعار الفائدة على ال أوراق المالية في المصرف (Niu,2016:2) . ويتمثل سعر الفائدة بالنسبة التي تحدد من قيمة القرض التي يطلبه المقترض من المقرض لقاء منحه مبلغ القرض (Thapa,2018:36) . وعرف سعر الفائدة على انه السعر الذي يدفعه المقترض للمصرف مقابل استخدامه المبلغ المالي المقترض للفترة الزمنية المتفق عليها (Were & Wambua,2014:74) . ويعرف سعر الفائدة ايضاً على انه المبلغ المالي الذي يدفعه المقترض مقابل استخدامه للأموال المقرضة لفترة زمنية معينة متفق عليها بين الطرفين (Khravish et al,2010:64) . وهناك نوعان من الفوائد التي يكتسبها المصرف , النوع ال أول منها هي الفوائد المباشرة والتي تتمثل بالفوائد والرسوم المكتسبة من الائتمان , اما النوع الثاني فهي الفوائد الغير مباشرة والتي تتمثل بالحفاظ على العلاقات مع الزيائن , والتي يمكن ان تساهم في زيادة ودائع المصرف أو الطلب على مجموعة متنوعة من الخدمات المصرفية والتي تكون مصحوبة بعوائد تضاف لأرباح المصرف (Dula,2010:8) . وينبغي ان تتوافق معدل الفائدة مع مستوى المخاطر التي من الممكن ان يتعرض لها المصرف , إذ تتطلب القروض التي تصاحبها مخاطر عالية فائدة اعلى من القروض التي تكون المخاطر المصاحبة لها منخفضة (Chakabua&Thurner,2015:1102). ويعتمد تحديد سعر الفائدة على مجموعة من العوامل اهمها ما يلي (سلطان,2005: 400) :

- 1- تكلفة حصول المصرف على الودائع من المودعين , سواء كانت تكلفة مباشرة تتمثل بالفوائد التي يدفعها المصرف على ودائع التوفير والامانات (الودائع) , أو تكلفة غير مباشرة تتمثل بالخدمات المجانية للمودعين .
- 2- المخاطرة التي يتحملها المصرف عند الاقراض .

3- تكلفة قيام الموظفين بالعمليات الادارية اللازمة لمنح القروض و جبايتها .

4- المنافسة بين المصارف التجارية فيما بينها , في تحديد اسعار الفوائد .

5- علاقة الزبون المقترض بالمصرف .

ويتم قياس سعر الفائدة الاسمية من خلال المعادلة الاتية المعادلة الاتية (العلي, 2013: 156):

سعر الفائدة الاسمية = سعر الفائدة الحقيقي + علاوة التضخم + علاوة المخاطرة

المحور الثالث / الجانب العملي

المبحث الاول/ تحليل ومناقشة متغيرات الدراسة

اولاً: تحليل ومناقشة مؤشرات إدارة مخاطر الائتمان للمصارف عينة الدراسة وللمدة 2017-2012

1- تحليل ومناقشة نسبة إجمالي الدين للمصارف عينة الدراسة وللمدة 2017-2012

تمثل نسبة إجمالي الدين النسبة المئوية للأموال التي يقدمها الدائنين للمصرف , وتعتبر هذه النسبة عن جميع الموجودات الممولة بالدين , ويتم احتساب النسبة عن طريق قسمة مجموع الموجودات بعد طرح حقوق الملكية منها إلى مجموع الموجودات, إذ أن ارتفاع النسبة يشير إلى إرتفاع المخاطر الائتمانية في المصرف نتيجة لإرتفاع المطلوبات التي بذمة المصرف مقارنة بموجوداته مما يصعب عليه تغطية تلك المطلوبات , أما انخفاض النسبة يشير إلى انخفاض المخاطر الائتمانية , نتيجة لانخفاض مطلوبات المصرف مقارنة بموجوداته مما يسمح للمصرف بالوفاء بالالتزامات, ويوضح الجدول (2) نسبة إجمالي الدين للمصارف عينة الدراسة وللمدة 2017-2012 .

الجدول (2) نسبة إجمالي الدين للمصارف عينة الدراسة وللمدة 2017-2012 .

الانحراف المعياري	المتوسط	2017	2016	2015	2014	2013	2012	إسم المصرف	ت
0.06	56	53	50	51	57	69	54	مصرف الأهلي	1
0.12	38	34	35	28	24	53	53	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	2
0.14	66	78	74	73	68	65	39	مصرف المنصور للاستثمار	3
0.04	81	75	76	83	84	83	84	مصرف بغداد	4
0.10	56	55	40	51	54	67	69	مصرف الائتمان العراقي	5
0.17	38	18	23	32	39	51	63	مصرف بابل	6
0.03	35	29	34	40	38	35	36	مصرف اشور الدولي	7
0.05	64	56	60	61	67	67	72	مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل	8
0.08	50	43	62	45	42	55	56	مصرف المتحد	9
0.09	65	66	56	59	55	74	77	مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار	10
0.08	55	51	50	49	49	64	69	مصرف الاستثمار العراقي	11
0.06	59	47	60	60	58	61	65	مصرف الخليج التجاري	12
0.06	33	31	24	29	38	37	41	مصرف سومر التجاري	13
0.09	21	21	34	28	19	10	11	مصرف عبر العراق للاستثمار	14
—	51	47	48	49	49	57	56	المتوسط	
—	—	0.17	0.17	0.17	0.17	0.18	0.19	الانحراف المعياري	

يتضح من الجدول (2) أن مصرف بغداد حقق أعلى متوسط على مستوى سنوات الدراسة إذ بلغت نسبة إجمالي الدين (84% , 83% , 84% , 83% , 76% , 75%) للسنوات 2017-2012 على التوالي نلاحظ ثبات هذه النسبة في مصرف بغداد في السنوات الاربعة الاولى ولكن سجل انخفاضاً في السنتين الاخيرتين, يشير ذلك إلى أن مصرف بغداد يتحمل مخاطر ائتمانية اعلى من المصارف الاخرى عينة الدراسة, فيما نجد ان هناك تذبذب وانحرافات كبيرة في نسبة اجمالي الدين للمصارف الاخرى, أما مصرف عبر العراق للاستثمار فقد حقق ادنى متوسط على مستوى سنوات الدراسة إذ بلغت نسبة اجمالي الدين (11% , 10% ,

19% , 28% , 34% , 21%) للسنوات 2012-2017 نلاحظ تذبذب نسبة اجمالي الدين في هذا المصرف بشكل كبير وبانحراف كبير, يشير ذلك إلى ان مصرف عبر العراق للاستثمار يتحمل مخاطر ائتمانية اقل من المصارف الاخرى عينة الدراسة.

2- تحليل ومناقشة نسبة كفاية رأس المال للمصارف عينة الدراسة ولمدة 2012-2017

تمثل نسبة كفاية رأس المال نسبة الأموال التي ينبغي على المصرف الاحتفاظ بها لضمان رأس مال كافي لمواجهة خسائر التشغيل, ويتم قياس هذه النسبة عن طريق قسمة مجموع حقوق الملكية على مجموع الموجودات, وأن ارتفاع هذه النسبة تعني انخفاض مخاطر الائتمان وذلك نتيجة لارتفاع رأس المال الممتلك في المصرف, والذي يشير إلى قدرة المصرف على مواجهة أي مخاطر ممكن أن تحدث له, أما عند انخفاض هذه النسبة فيشير ذلك إلى ارتفاع المخاطر الائتمانية نتيجة لضعف رأس المال الممتلك للمصرف, وعدم قدرته على مواجهة مخاطر التشغيل التي يمكن أن تحدث له, ويوضح الجدول (3) متوسط نسبة كفاية رأس المال للمصارف الخاصة عينة الدراسة ولمدة 2012-2017.

الجدول (3) نسبة كفاية رأس المال (%) للمصارف عينة الدراسة ولمدة 2012-2017

ت	اسم المصرف	2012	2013	2014	2015	2016	2017	المتوسط	الانحراف المعياري
1	مصرف الاهلي	46	31	43	49	50	47	44	0.06
2	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	47	47	76	72	65	66	62	0.12
3	مصرف المنصور للاستثمار	61	35	32	27	26	22	34	0.14
4	مصرف بغداد	16	17	16	17	24	25	19	0.04
5	مصرف الائتمان العراقي	31	33	46	49	60	45	44	0.10
6	مصرف بابل	37	49	61	68	77	82	62	0.17
7	مصرف اشور الدولي	64	65	62	60	66	71	65	0.03
8	مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل	28	33	33	39	40	44	36	0.05
9	مصرف المتحد	44	45	58	55	38	57	50	0.08
10	مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار	23	26	45	41	44	34	36	0.09
11	مصرف الاستثمار العراقي	31	36	51	51	50	49	45	0.08
12	مصرف الخليج التجاري	35	39	42	40	40	53	42	0.06
13	مصرف سومر التجاري	59	63	62	71	76	69	67	0.06
14	مصرف عبر العراق للاستثمار	89	90	81	72	66	79	80	0.09
	المتوسط	43	44	51	50	52	53	49	—
	الانحراف المعياري	0.19	0.18	0.17	0.17	0.17	0.17	—	—

يتضح من الجدول (3) أن مصرف عبر العراق للاستثمار قد حقق اعلى متوسط على مستوى سنوات الدراسة إذ بلغت نسبة كفاية رأس المال (89% , 90% , 81% , 72% , 66% , 79%) للسنوات 2012-2017 يشير ذلك إلى أن مصرف عبر العراق للاستثمار يتحمل مخاطر ائتمانية اقل من المصارف الاخرى عينة الدراسة, فيما نجد ان هناك تذبذب كبير وانحرافات كبيرة في نسبة كفاية رأس المال للمصارف عينة الدراسة وللفترة 2012-2017, أما بالنسبة لمصرف بغداد فقد حقق ادنى متوسط بالنسبة لسنوات الدراسة إذ بلغت نسبة كفاية رأس المال لمصرف بغداد (16% , 17% , 16% , 17% , 24% , 25%) للسنوات 2012-2017 يشير ذلك إلى أن مصرف بغداد يتحمل مخاطر ائتمانية اعلى من المصارف الاخرى عينة الدراسة.

3- تحليل ومناقشة نسبة الدين الى حق الملكية للمصارف عينة الدراسة ولمدة 2012-2017

يمثل هذا المؤشر أحد نسب الملاءة المالية للمصرف, وعادة ما تستخدم هذه النسبة لتقييم الدين في المصرف مقابل حقوق الملكية, والذي يقاس بقسمة إجمالي الدين المتمثل بإجمالي المدينون في المصرف الى مجموع حقوق الملكية, إذ يشير ارتفاع هذه النسبة إلى ارتفاع المخاطر الائتمانية في المصرف, بسبب ارتفاع نسبة الدين إلى حقوق الملكية أي أن المصرف لا يستطيع

تغطية الدين برأس ماله الممتلك , وانخفاضها يشير إلى انخفاض المخاطر الائتمانية , لان المصرف سيكون قادر على تغطية الدين برأس ماله الممتلك , و يوضح الجدول (4) متوسط نسبة الدين إلى حق الملكية للمصارف الخاصة عينة الدراسة وللمدة 2017-2012

الجدول (4) نسبة الدين إلى حق الملكية (%) للمصارف عينة الدراسة وللمدة 2017-2012

ت	اسم المصرف	2012	2013	2014	2015	2016	2017	المتوسط	الانحراف المعياري
1	مصرف الاهلي	2	1	4	6	5	3	4	0.18
2	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	19	26	24	30	18	17	22	0.05
3	مصرف المنصور للاستثمار	1	1	2	8	4	3	3	0.01
4	مصرف بغداد	28	22	32	47	8	19	26	0.13
5	مصرف الائتمان العراقي	6	5	4	5	0.001	0.002	3	0.02
6	مصرف بابل	2	2	3	24	13	18	10	0.09
7	مصرف اشور الدولي	2	2	8	21	0.001	0.001	6	0.08
8	مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل	90	106	124	139	186	156	134	0.34
9	مصرف المتحد	13	11	19	24	68	24	27	0.21
10	مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار	22	18	8	22	8	24	17	0.07
11	مصرف الاستثمار العراقي	17	14	6	5	5	9	9	0.05
12	مصرف الخليج التجاري	6	6	10	12	7	5	8	0.02
13	مصرف سومر التجاري	18	1	3	7	1	1	5	0.06
14	مصرف عبر العراق للاستثمار	76	4	0.003	5	0	0	14	0.30
	المتوسط	22	16	18	25	23	20	21	—
	الانحراف المعياري	0.27	0.27	0.31	0.35	0.50	0.40	—	—

يتضح من الجدول (4) أن مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل حقق أعلى متوسط على مستوى سنوات الدراسة, إذ بلغت نسبة الدين إلى حق الملكية فيه (90% , 106% , 124% , 139% , 186% , 156%) يشير ذلك إلى إرتفاع نسبة الدين في المصارف مما يجعلها في مواجهة مخاطر ائتمانية كبيرة, ويكون بذلك صاحب أعلى مخاطر ائتمانية بين المصارف الاخرى عينة الدراسة, وتبين في الشكل (8) تميز هذا المصرف بارتفاع نسبة الدين إلى حق الملكية بفارق كبير عن باقي المصارف الاخرى عينة الدراسة , فيما نجد ان هناك تذبذب في نسبة الدين إلى حق الملكية في الاخرى عينة الدراسة , وحققت مصرفي المنصور للاستثمار والائتمان العراقي ادنى متوسط بالنسبة لسنوات الدراسة, إذ بلغت نسبة الدين إلى حق الملكية في مصرف المنصور للاستثمار (1% , 1% , 2% , 8% , 4% , 3%) ولمصرف الائتمان العراقي (6% , 5% , 4% , 5% , 0.001 , 0.002) ليكون بذلك هذين المصرفين صاحباً اقل مخاطر ائتمان بين المصارف الاخرى عينة الدراسة.

4- تحليل ومناقشة نسبة القروض إلى الموجودات المتداولة للمصارف عينة الدراسة وللمدة 2017-2012.

يمثل هذا المؤشر نسبة إجمالي القروض التي يمنحها المصرف إلى إجمالي الموجودات المتداولة فيه , وتستخرج هذه النسبة عن طريق قسمة إجمالي القروض في المصرف على إجمالي الموجودات المتداولة , إذ يشير ارتفاع هذه النسبة إلى ارتفاع مخاطر الائتمان نتيجة لارتفاع معدل منح القروض قياساً بموجودات المصرف المتداولة , مما يجعل المصرف غير قادر على تغطية الخسائر التي من الممكن أن تحدث له نتيجة لنكول المقترض بعدم ارجاع المبلغ المقترض من المصرف مع الفوائد المترتبة عليه , ويشير انخفاض هذه النسبة إلى انخفاض مخاطر الائتمان , بسبب انخفاض نسبة القروض مقارنة بالموجودات المتداولة مما يعطي سيولة للمصرف يستطيع من خلالها مواجه أي مخاطر تحدث له , ويوضح الجدول (5) متوسط نسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الموجودات المتداولة للمصارف الخاصة عينة الدراسة وللمدة 2017-2012 .

الجدول (5) نسبة القروض إلى الموجودات المتداولة للمصارف عينة الدراسة ولمدة 2012-2017

ت	اسم المصرف	2012	2013	2014	2015	2016	2017	المتوسط	الانحراف المعياري
1	مصرف الاهلي	15	17	23	36	26	28	24	0.07
2	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	24	14	23	19	16	15	19	0.04
3	مصرف المنصور للاستثمار	12	6	7	5	5	4	7	0.02
4	مصرف بغداد	8	9	9	09	14	13	10	0.02
5	مصرف الائتمان العراقي	0	0	0	0	0	0	0	0
6	مصرف بابل	7	55	64	51	50	38	44	0.20
7	مصرف اشور الدولي	17	25	18	3	15	14	15	0.07
8	مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل	15	10	9	10	0	0	7	0.06
9	مصرف المتحد	10	11	17	12	27	31	18	0.08
10	مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار	14	15	16	14	18	14	15	0.01
11	مصرف الاستثمار العراقي	38	24	18	15	12	16	21	0.09
12	مصرف الخليج التجاري	15	11	11	13	21	25	16	0.05
13	مصرف سومر التجاري	21	28	31	30	30	25	28	0.03
14	مصرف عبر العراق للاستثمار	0	0	2	7	2	4	3	0.02
	المتوسط	14	16	18	16	17	16	16	—
	الانحراف المعياري	0.09	0.14	0.15	0.14	0.13	0.11	—	—

يتضح من الجدول (5) أن مصرف بابل حقق أعلى متوسط على مستوى سنوات الدراسة إذ بلغت نسبة القروض الى الموجودات المتداولة فيه (7% , 55% , 64% , 51% , 50% , 38%) ويشير ذلك إلى أن المصرف يتحمل مخاطر ائتمانية أعلى من المصارف الاخرى عينة الدراسة, فيما نجد تذبذب وانحرافات كبيرة في نسبة القروض إلى الموجودات المتداولة للمصارف عينة الدراسة, أما مصرف الائتمان العراقي فقد حقق أدنى متوسط على مستوى سنوات الدراسة إذ بلغت هذه النسبة (0) في مدة الدراسة كون هذا المصرف لم يمنح قروض لزيائنه طيلة فترة الدراسة الى بنسب قليلة جداً لا تكاد أن تذكر, يشير ذلك إلى أن مصرف الائتمان العراقي كان صاحب أدنى مخاطر ائتمان بين المصارف الاخرى عينة الدراسة.

5- تحليل ومناقشة معدل مخصص خسائر القروض للمصارف عينة الدراسة ولمدة 2012-2017

يمثل هذا المؤشر نسبة مخصص خسائر القروض في المصرف مقسوماً على إجمالي القروض التي يمنحها المصرف لعملائه , ويقاس هذا المؤشر قيمة مخاطر الائتمان المحتملة في محفظة القروض, إذ يشير ارتفاع هذا المعدل إلى ارتفاع المخاطر الائتمانية وذلك لأن ارتفاع معدل مخصص خسائر القروض بالنسبة للقروض الممنوحة يبين أن المصرف يتوقع حدوث خسائر في محفظة القروض ينبغي عليه تغطيتها في هذا المخصص , ويشير انخفاض هذه النسبة إلى انخفاض مخاطر الائتمان بسبب انخفاض الخسائر المحتملة لمحفظة القروض في المصرف , ويتم تحديد نسبة مخصص خسائر القروض بموجب اللائحة الارشادية الصادرة من البنك المركزي والتي حددت نسبة مخصص خسائر القروض حسب فترة تأخر التسديد, والضمانات المقدمة, والتصنيف الائتماني للقروض , ويوضح الجدول (6) متوسط معدل مخصص خسائر القروض للمصارف الخاصة عينة الدراسة ولمدة 2012-2017 .

الجدول (6) معدل مخصص خسائر القروض للمصارف عينة الدراسة للمدة 2012-2017

ت	اسم المصرف	2012	2013	2014	2015	2016	2017	المتوسط	الانحراف المعياري
1	مصرف الاهلي	8	8	14	13	13	5	10	0.07
2	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	6	12	12	14	24	26	16	0.07
3	مصرف المنصور للاستثمار	10	14	18	27	28	26	21	0.07
4	مصرف بغداد	16	11	11	22	17	25	17	0.05
5	مصرف الائتمان العراقي	24	106	141	70	0	0	57	0.58
6	مصرف بابل	6	3	3	7	5	11	6	0.02
7	مصرف اشور الدولي	5	7	24	184	49	58	55	0.67
8	مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل	30	72	11	136	68	68	64	0.42
9	مصرف المتحد	58	59	60	59	46	44	54	0.07
10	مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار	10	10	11	13	11	12	11	0.01
11	مصرف الاستثمار العراقي	9	10	4	4	4	3	6	0.03
12	مصرف الخليج التجاري	12	10	11	14	9	12	11	0.01
13	مصرف سومر التجاري	3	3	4	4	4	6	4	0.01
14	مصرف عبر العراق للاستثمار	135	0	7	2	32	28	34	0.51
	المتوسط	23	22	23	41	21	18	25	—
	الانحراف المعياري	0.35	0.32	0.36	0.57	0.21	0.17	—	—

يتضح من الجدول (6) أن مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل قد حقق أعلى متوسط على مستوى سنوات الدراسة، إذ بلغ معدل مخصص خسائر القروض (30% ، 72% ، 11% ، 136% ، 68% ، 68%) للسنوات 2012-2017 ، ويشير ذلك إلى أن المصرف يتحمل مخاطر ائتمانية أعلى من المصارف الأخرى عينة الدراسة، فيما نجد أن هناك تذبذب وانحراف كبير في معدل مخصص خسائر القروض للمصارف عينة الدراسة، أما مصرف سومر التجاري فقد حقق أدنى متوسط بالنسبة لسنوات الدراسة، إذ بلغ معدل مخصص خسائر القروض فيه (3% ، 3% ، 4% ، 4% ، 4% ، 6%) يشير ذلك إلى تقارب كبير في معدل مخصص خسائر القروض في مصرف سومر التجاري، أن هذا المصرف صاحب أدنى مخاطر ائتمن بين المصارف عينة الدراسة وللمدة 2012-2017.

6- تحليل ومناقشة نسبة القروض إلى الودائع للمصارف عينة الدراسة وللمدة 2012-2017

يمثل هذا المؤشر نسبة إجمالي القروض التي يمنحها المصرف للعملاء المقترضين إلى إجمالي الودائع التي يتحصل عليها المصرف من زبائنه المودعين ، إذ تهدف إلى بيان مدى استغلال المصرف لأهم أنواع مصادر التمويل (الودائع) للحصول على العوائد المرجوة من عملية الاقتراض عن طريق تحصيل الفوائد التي تترتب على عملية منح القرض ، وسد الفوائد المدفوعة للزبائن المودعين بالإضافة إلى تحقيق الأرباح التي دائماً ما تكون الهدف الاسمي لأي مصرف تجاري ، وتعد هذه النسبة حرجة ومؤشر مهم لقياس المخاطر الائتمانية لأنه عند ارتفاع هذه النسبة سيتعرض المصرف إلى أزمة كبيرة نتيجة لزيادة مخاطر الائتمان ، وبذلك فإن ارتفاع هذه النسبة تعد مؤشراً سلبياً نتيجة لعدم خلق توازن بين القروض و الودائع ، ويوضح الجدول (7) متوسط نسبة القروض الكلية إلى الودائع الكلية للمصارف الخاصة عينة الدراسة وللمدة 2012-2017 .

الجدول (7) نسبة القروض إلى الودائع للمصارف عينة الدراسة وللمدة 2012-2017

ت	اسم المصرف	2012	2013	2014	2015	2016	2017	المتوسط	الانحراف المعياري
1	مصرف الاهلي	28	26	41	69	97	90	59	0.31
2	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	45	30	108	79	50	49	60	0.28
3	مصرف المنصور للاستثمار	37	10	10	8	7	6	13	0.11
4	مصرف بغداد	10	11	10	15	19	17	14	0.03
5	مصرف الائتمان العراقي	0.001	0	0	0	0	0	0	0
6	مصرف بابل	10	95	138	145	237	255	147	0.90
7	مصرف اشور الدولي	58	101	68	10	56	59	59	0.29
8	مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل	23	16	14	21	0	0	12	0.10
9	مصرف المتحد	26	23	46	28	92	137	59	0.46
10	مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار	17	19	26	25	37	27	25	0.07
11	مصرف الاستثمار العراقي	70	43	38	30	25	34	40	0.15
12	مصرف الخليج التجاري	23	20	19	24	38	52	29	0.13
13	مصرف سومر التجاري	51	80	92	112	144	1	97	0.31
14	مصرف عبر العراق للاستثمار	37	0	13	26	10	41	21	0.16
	المتوسط	31	34	44	42	58	62	45	—
	الانحراف المعياري	0.19	0.33	0.41	0.42	0.66	0.68	—	—

يتضح من الجدول (7) أن مصرف بابل حقق أعلى متوسط على مستوى سنوات الدراسة إذ بلغت نسبة القروض الى الودائع (10%, 95%, 138%, 145%, 237%, 255%) يشير ذلك إلى أن المصرف يتحمل مخاطر ائتمانية كبيرة جداً أعلى من المصارف الاخرى عينة الدراسة نتيجة للارتفاع الكبير لهذه النسبة، فيما نجد أن هناك تذبذب في معدل مخصص خسائر القروض للمصارف الاخرى عينة الدراسة، أما مصرف الائتمان العراقي فقد حقق ادنى متوسط بالنسبة لسنوات الدراسة بلغت (0) إذ لم يمنح زبائنه قروضاً خلال فترة الدراسة الى بنسبة بسيطة جدا في السنة الاولى والثانية بلغت اقصاها (0.001) وكان بذلك صاحب ادنى مخاطر ائتمان بين المصارف الاخرى عينة الدراسة.

ثانياً : تحليل ومناقشة مؤشرات القروض والتسهيلات الائتمانية للمصارف عينة الدراسة وللمدة 2012-2017

تحليل ومناقشة معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية للمصارف عينة الدراسة وللمدة 2012-2017

يمثل هذا المؤشر قدرة المصرف على توليد الارباح من خلال توظيف الموارد المالية التي بحوزته في القروض والتسهيلات الائتمانية التي تعد أكثر العمليات المصرف ربحية , ويتم قياس هذا المؤشر عن طريق قسمة الفوائد والعمولات من القروض والتسهيلات الائتمانية على اجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية في المصرف, يشير ارتفاع هذا المعدل إلى أن المصرف يحقق عائد عالي من عملية منح التسهيلات الائتمانية لزبائنه, والذي يعني أن عملية الائتمان فيه جيدة جداً وتحقق الهدف الاسمي للمصرف وهو تحقيق الربح , ويوضح الجدول (8) متوسط معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية للمصارف الخاصة عينة الدراسة وللمدة 2012-2017 .

الجدول (8) معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية للمصارف عينة الدراسة للمدة 2012-2017

ت	اسم المصرف	2012	2013	2014	2015	2016	2017	المتوسط	الانحراف المعياري
1	مصرف الاهلي	6	7	6	15	9	9	9	0.03
2	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	8	25	4	2	2	3	7	0.08
3	مصرف المنصور للاستثمار	13	11	7	7	5	6	8	0.03
4	مصرف بغداد	8	7	8	8	16	16	11	0.04
5	مصرف الائتمان العراقي	7	3	4	4	21	22	10	0.08
6	مصرف بابل	18	5	7	7	10	13	10	0.04
7	مصرف اشور الدولي	9	11	13	26	28	16	17	0.07
8	مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل	4	4	3	2	1	1	3	0.01
9	مصرف المتحد	4	3	3	3	1	1	3	0.01
10	مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار	12	13	9	16	11	15	13	0.02
11	مصرف الاستثمار العراقي	10	14	22	17	7	8	13	0.05
12	مصرف الخليج التجاري	8	10	11	9	8	6	9	0.01
13	مصرف سومر التجاري	27	37	7	9	5	4	15	0.13
14	مصرف عبر العراق للاستثمار	15	2	10	11	8	15	10	0.04
	المتوسط	10.5	11	8	10	9	10	10	—
	الانحراف المعياري	0.06	0.09	0.04	0.05	0.05	0.05	—	—

يتضح من الجدول (8) أن مصرف اشور الدولي قد حقق أعلى متوسط على مستوى سنوات الدراسة إذ بلغ معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية (9%, 11%, 13%, 26%, 28%, 16%) للسنوات 2012-2017 يشير ذلك إلى أن المصرف يحقق إيرادات كبيرة جداً من عمليات منحه للقروض والتسهيلات الائتمانية، فيما نجد أن هناك تذبذب كبير وانحرافات كبيرة في معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية في المصارف الأخرى عينة الدراسة، أما مصرفي الاقتصاد للاستثمار والتمويل و المتحد فقد حققا أدنى متوسط على مستوى سنوات الدراسة، إذ كان معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية في مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل (4%, 4%, 3%, 2%, 1%, 1%) للسنوات 2012-2017 على التوالي، ومصرف المتحد (4%, 3%, 3%, 3%, 1%, 1%)، ليتبين لنا أن إدارة المصرفين تتبع سياسية ائتمانية متحفظة، ويكونا بذلك صاحبا ادنى معدلات عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية.

المبحث الثاني

قياس أثر مؤشرات المخاطر الائتمانية على مؤشرات القروض والتسهيلات الائتمانية للفترة (2012-2017) تم التعبير عن مؤشرات المخاطر الائتمانية عند ادخال البيانات في برنامج E Views وعند التحليل بطريقة البيانات اللوحية (panel data) باختصارات الاتية :

X1 : تمثل نسبة اجمالي الدين.

X2 : تمثل نسبة كفاية رأس المال.

X3 : تمثل نسبة الدين الى حق الملكية.

X4 : تمثل نسبة القروض الى الموجودات المتداولة.

X5 : تمثل معدل مخصص خسائر القروض.

X6 : تمثل نسبة القروض الى الودائع.

نتائج تأثير مؤشرات المخاطر الائتمانية على معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية .

يظهر الجدول (9) تأثير مؤشرات المخاطر الائتمانية على معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية في (14) مصرفاً وللمدة (2012-2017)، إذ بلغ عدد المشاهدات (84) مشاهدة باستخدام نموذج P-R ، فقد تم استخدام البيانات اللوحية من خلال تطبيق ثلاثة نماذج : نموذج الانحدار التجميعي ، و نموذج الاثار الثابتة ، ونموذج الاثار العشوائية .

الجدول (9) تأثير مؤشرات المخاطر الائتمانية على معدل العائد على القروض والتسهيلات الائتمانية المصدر : إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي E Views الإصدار العاشر .

بعد أن تم تقدير النموذج بطرق البيانات اللوحية الثلاثة ، يتم العمل على المفاضلة بين هذه الطرائق من أجل الاعتماد على الطريقة الأفضل ، وللوصول إلى هذا الهدف سيتم استخدام اختبار F بهدف المفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي وبين نموذج الاثار الثابتة ونموذج الاثار العشوائية ، ولاختبار النموذج المناسب لاستخدامه في بيان مدى تأثير مؤشرات مخاطر الائتمان على معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية في المصارف عينة الدراسة ، يبين الجدول () اختبار F .

اظهرت نتائج اختبار F كما موضحة في الجدول () أن القيمة الاحصائية Chi-Sq Statistic غير معنوية عند مستوى اعلى من (0.01) ، لذلك سيتم رفض الفرضية الرئيسية الثالثة ، و أن نموذج الانحدار التجميعي هو النموذج الملائم لتقدير تأثير مؤشرات المخاطر الائتمانية على معدل العائد على القروض والتسهيلات الائتمانية. واستنادا إلى نتائج الجدول () تبين الاتي :

Sample: 2012 – 2017				Cross-sections included: 14				Total panel (balanced) observations: 84				
Variable	Pooled Regression Model				Fixed Effects Model				Random Effects Model			
	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob
Constant	-1.584	0.698	-2.652	0.009	-1.995	0.734	-2.714	0.008	-1.728	0.671	-2.575	0.011
X1	1.947	0.698	2.789	0.006	2.086	0.734	2.838	0.005	1.822	0.670	2.719	0.008
X2	1.993	0.698	2.854	0.005	2.137	0.734	2.910	0.004	1.867	0.670	2.784	0.006
X3	-0.052	0.022	-2.391	0.019	-0.050	0.022	-2.253	0.027	-0.050	0.023	-2.150	0.034
X4	0.009	0.109	0.086	0.931	-0.007	0.118	-0.059	0.952	-0.002	0.106	-0.027	0.978
X5	-0.009	0.023	-0.428	0.669	-0.013	0.024	-0.533	0.595	-0.007	0.022	-0.311	0.756
X6	-0.020	0.032	-0.638	0.525	-0.014	0.035	-0.405	0.686	-0.020	0.031	-0.647	0.519
R-square	0.18				0.21				0.16			
Adjusted R-squared	0.126				0.093				0.095			
F-statistic	2.99				1.78				2.466			
Prob (F-statistic)	0.01				0.07				0.03			
Cross-section Chi-square	0.763											
Hausman Test												

- إذا ازدادت نسبة إجمالي الدين بمقدار وحدة واحدة فإن معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية سوف يزداد بمقدار (1.9) وحدة ، وهذا معنوي إحصائياً لأن المعنوية في النموذج أقل من (0.05) إذ بلغت معنوية هذا المؤشر (0.006).
- إذا ازدادت نسبة كفاية رأس المال بمقدار وحدة واحدة فإن معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية سوف يزداد بمقدار (1.9) وحدة ، وهذا معنوي إحصائياً لأن المعنوية في النموذج أقل من (0.05) إذ بلغت معنوية هذا المؤشر (0.005).
- إذا ازدادت نسبة الدين الى حق الملكية بمقدار وحدة واحدة فإن معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية سوف ينخفض بمقدار (-0.05) وحدة ، وهذا معنوي إحصائياً لأن المعنوية في النموذج أقل من (0.05) إذ بلغت معنوية هذا المؤشر (0.019).

- إذا ازدادت نسبة القروض إلى الموجودات المتداولة بمقدار وحدة واحدة فإن معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية سوف يزداد بمقدار (0.009) وحدة , وهذا غير معنوي إحصائياً لأن المعنوية في النموذج أكبر من (0.05) إذ بلغت معنوية هذا المؤشر (0.931).
 - إذا ازداد معدل مخصص خسائر القروض بمقدار وحدة واحدة فإن معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية سوف ينخفض بمقدار (-0.009) وحدة , وهذا غير معنوي إحصائياً لأن المعنوية في النموذج أكبر من (0.05) إذ بلغت معنوية هذا المؤشر (0.669).
 - إذا ازدادت نسبة القروض إلى الودائع بمقدار وحدة واحدة فإن معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية سوف ينخفض بمقدار (-0.02) وحدة , وهذا غير معنوي إحصائياً لأن المعنوية في النموذج أكبر من (0.05) إذ بلغت معنوية هذا المؤشر (0.525).
- ويظهر معامل التحديد R^2 ان المتغيرات المستقلة فسرت حوالي 18% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع .

المحور الرابع / النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج

- 1- تؤثر الوسائل والاسس التي يستخدمها مدير ادارة مخاطر الائتمان في التقليل من مخاطر الائتمان.
- 2- اتضح من التحليل الاحصائي أنه لا يوجد تأثير معنوي لمؤشرات مخاطر الائتمان (نسبة اجمالي الدين, نسبة كفاية رأس المال, نسبة الدين الى حق الملكية, نسبة القروض الى الموجودات المتداولة, معدل مخصص خسائر القروض, نسبة القروض الى الودائع) على معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية.
- 3- هناك سببين لزيادة مخاطر الائتمان الاول سبب داخلي والذي يعود الى القرارات الائتمانية السيئة , ومنها اسباب خارجية تعود إلى الظروف الاقتصادية في البلد الذي يعمل به المصرف.

ثانياً : التوصيات

- 1- العمل المستمر لإدارة مخاطر الائتمان بما يتناسب مع التطورات الحاصلة في الحقل المعرفي للمصارف , كإدخال التصنيف الائتماني للزبائن لغرض منح الائتمان وفق ضوابط ومعايير الائتمان لتقليل أثرها .
- 2- على المصارف الخاصة العمل على الحد من المخاطر الائتمانية من خلال الاهتمام بإدارة مخاطر الائتمان بشكل كبير يمكن من تخفيف الآثار السلبية لمخاطر الائتمان.
- 3- عند إتخاذ المصرف القرار الائتماني ينبغي على المصرف التركيز على نقطتين , الاولى العمل على دراسة جدوى اقتصادية للمشروع, والثانية الضمانات التي يقدمها الزبون كمرتکز رئيسي لقرار الائتمان.

المصادر العربية

- 1- الخالدي, حمد عبد الحسين راضي (2009), تأثير العوامل الداخلية بعائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية في المصارف التجارية – دراسة تطبيقية في عينة من المصارف الاهلية العراقية للمدة 2000-2008, المجلة العراقية للعلوم الادارية, العدد 24.
- 2- سلطان , محمد سعيد انور (2005), ادارة البنوك, دار الجامعة الجديدة , الاسكندرية .
- 3- الشريف, بقة و فضيلة, بوطورة (2015), دور نظام الرقابة الداخلية في كشف ورصد المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية, مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية , المجلد 5, العدد 1.
- 4- عبد الباري , احمد عايد محمد (2016), ادارة المخاطر الائتمانية كمدخل لجودة الائتمان :دراسة ميدانية على البنوك الخاصة العاملة في مصر, اطروحة دكتوراه , جامعة قناة السويس , مصر .
- 5- العلونة , رانية زيدان شحادة (2016), ادارة المخاطر في المصارف الاسلامية, ط 1, مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع , عمان .
- 6- الفريجات, عمر احمد (2015), محددات التسهيلات الائتمانية في مؤسسات الاقراض المتخصصة في الاردن خلال الفترة 1997-2013, رسالة ماجستير مقدمة لمجلس كلية ادارة المال والاعمال , جامعة ال البيت , الاردن.
- 7- قدوش, نبيل (2018), مدى تطبيق القواعد الاحترازية في البنوك الجزائرية, رسالة ماجستير في ادارة الاعمال , جامعة ال البيت , الاردن .
- 8- كريم, عقيل دخيل (2019), قياس المخاطر الائتمان المصرفي ودورها في التنبؤ بالتعثر المالي للمصارف العراقية: دراسة تطبيقية لعينة من المصارف العراقية, مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية, المجلد 9, العدد 2, ص 250-2037 .

المصادر الأجنبية

- 1- Afande ,F.Ofunya,(2014) Credit risk management practices of commercial bank in Kenya, European journal of business and management, Vol.6, No.34.
- 2- Almansour, Abdullah & Ongena, Steven, (2018), Bank loan announcements and religious investors : Empirical evidence from Saudi Arabia , Journal of empirical finance, Vol47, pp78-89.
- 3- Alshatti, Ali Suliman (2015), the effect of credit risk management on financial performance of the Jordanian commercial banks, Investment management and financial innovations, Vol.12, Issue.1.
- 4- Asfawesen, Mekdes (2017), Determinants of non-performing loans: evidence from commercial banks in Ethiopia, Thesis Submitted to Department of Accounting and Finance in Partial Fulfillment of the Requirements for the Award of Masters of Business Administration in Finance .
- 5- Ayekusi, Baah (2015), Credit referencing bureaus bank credit risk and profitability: Evidence from Ghana, Thesis is submitted to the legon in partial fulfillment of the requirement for the award of master of philosophy in finance , Department of finance, university of Ghana.
- 6- Bergenaorff, Ida & Osback, Maria (2017), Banking soundness in the European Union- The impact of the capital requirements regulation , International business school , Jonkoping university .
- 7- Carrizosa, Richard & Ryan, Stephen G. (2017), Borrower private information covenants and loan contract monitoring, Journal of accounting and economics , Vol.64, pp313-339.
- 8- Tarko, Wondim (2015), The impact of non-performing loans on banks profitability case of dashen bank S.C, A thesis of Masters of Business Administration [MBA], Saint Marys university.
- 9- Chakabva, Oscar & Thurner, Thomas (2015), Credit risk management practices in small and medium-sized micro-finance providers, Corporate ownership el control, Vol.12, Issue.1.
- 10- Christl, Josef & Pribil, Kurt (2004), Guidelines on credit risk management credit approval process and credit risk management, Oesterreichische nationalbank (OeNB), Otto wagner platz 3, Vienna .
- 11- Dula, Teshome (2010), Non-performing loan and its management in commercial banks in Ethiopia (A case dashen bank makelle area bank), A thesis submitted in the partial fulfillment of master of science degree in finance and investment .
- 12- Fight, Andrew (2004), Understanding international bank risk, Published by John Wiley & Sons Ltd, The Atrium, Southern Gate, Chichester, West Sussex.

- 13- Ghosh,Saibal (2019), **Loan delinquency in banking systems : How effective are credit reporting systems?** , Research in international business and finance,Vol.47,pp220-236.
- 14- Guinness, Gerard & Hogan, Teresa (2014), **Bank credit and trade credit : Evidence from SMEs over the financial crisis**, International small business journal, pp1-34.
- 15- Kagoyire, Alice & Shukla, Jaya (2016), **Effect of credit management on performance of commercial banks in Rwanda (A case study of equity bank Rwanda LTD)**, International journal of business and management review, Vol.4, No.4, pp1-12
- 16- Tang, Lingxiao & Cai, Fei & Ouyang, Yao (2018), **Applying a nonparametric random forest algorithm to assess the credit risk of the energy industry in china**, Technological forecasting & social change.
- 17- Oludhe, Jackson (2011), **The impact of credit risk management on financial performance of commercial banks in Kenya**, A research project report submitted in partial fulfillment of the requirements for the award of degree of master of business administration, University of Nairobi.
- 18- Kalu, Emenike O & Shieler, Bashabe & Amu, Christian U. (2018), **Credit risk management and financial performance of microfinance institution in kampala Uganda** ,Independent journal of management & production Vol.9, No.1.
- 19- Khrawish, Husni Ali & Siam, Walid Zakaria & Jaradat, Mohammad (2010), **The relationships between stock market capitalization rate and interest rate: Evidence from Jordan** , Business and Economic horizons, Vol.2, Issue.2, pp.60-66.
- 20- Nabi, Md, Nur & Gao, Qijie & Rahman, Md. Takibur & Pervez, A.K.M. Kanak & Shah, Ashfaq, Ahmad (2018), **Microfinance institutions of Bangladesh : The effects of credit risk management on credit performance**, Journal of economics and sustainable development, Vol.9, No.22.
- 21- Kwagara, Mwirigi Patrick (2006), **An assessment of credit risk management techniques adopted by microfinance institutions in Kenya**, A management research project submitted to the school of business in partial fulfillment of the requirement for the degree of master of business administration (MBA), University of Nairobi.
- 22- Mukhtarov, Shahriyar & Yuksel, Serhat & Mammadov, Elvin (2018), **Factors that increase credit risk of Azerbaijani banks**, Journal of international studies, Vol.11, Issue.2.
- 23- Negera, Wondimagegnehu (2012), **Determinants of non performing loans the case of Ethiopian banks**, A research report submitted to the graduate school of business leadership university of South Africa In partial fulfillment of the requirements for the master's degree in business leadership.
- 24- Niu, Jilun (2016), **Loan growth and bank valuations**, The quarterly review of economics and finance.
- 25- Ntiamoa, Evans Brako & Egyiri, Priscilla Oforiwa & Fiaklou, Diana & Siaw, Anthony (2014), **An empirical analysis of management attitude towards risk and credit management**, Research journal of finance and accounting, Vol.5, No.12.
- 26- Nyabicha, Onango Omurwa (2017), **Effect of credit risk management on financial performance of commercial banks listed at the Nairobi securities exchange Kenya** , A thesis of master of science (finance), Kenyatta university .
- 27- Ogar, A & Nkamare, S.E. & Effiong, Charles (2014), **Commercial bank credit and its contributions on manufacturing sector in Nigeria**, Research journal of finance and accounting, Vol.5, No.22.
- 28- Oy, Caruna & Oy, caruna & Oy, Caruna Espoo & Institutions, Certain (2016), **Initial authorized credit facilities agreement, Linklaters**, Ref:SDR, LLP.
- 29- Pop, Ionut Daniel & Cepoi, Cosmin Octavian & Anghel, Dan Gabriel (2018), **Liquidity-threshold effect in non-performing loans**, Finance research letters.
- 30- Prakash, Prasanna (2015), **A study on the significance of risk management in banking sector**, International journal of research IT and management (IJRIM), Vol.6, Issue.9, pp135-139.

-
- 31- Tchuigoua, Hubert & soumare,Issouf (2019), **The effect of loan approval decentralization on microfinance institutions outreach and loan portfolio quality**, Journal of business Research,94,pp.1-17.
 - 32- Ka,Togtokh, Enkhjargal (2012), **Credit risk management : The case study of Mongolian Small and Medium sized firms**, Master thedsis , Charles University in prague faculty of social sciences institute of economic studies .
 - 33- Were, Maureen & Wambua, Joseph (2014), **What factors drive interest rate spread of commercial banks? Empirical evidence from Kenya**, Review development finance,4,pp73-82.